

Distr.
GENERAL

A/52/338/Add.1
4 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البندان ١١٤ و ١١٨ من جدول الأعمال

استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدةوحدة التفتيش المشتركة

مذكرة من الأمين العام

إضافة

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تعليقات لجنة التنسيق الإدارية على تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "التحدي الذي تواجهه منظومة الأمم المتحدة في الاستعانة بمصادر خارجية" (A/52/338).

مرفق

تعليقات لجنة التنسيق الإدارية

١ - يقدم تقرير وحدة التفتيش المشتركة استعراضا عاما جيدا لموضوع الاستعانة بمصادر خارجية في منظومة الأمم المتحدة. ومع ذلك فإن البيانات الموجزة الواردة في الجدول المرفق بالتقرير تتعلق بأنشطة عام ١٩٩٥ وبالتالي فهي غير مستكملة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الجدول لا يعرض بالكامل استعانة المنظمات بمصادر خارجية، بسبب عدم اتساق البيانات التي يستند إليها الجدول وكونها ليست على أساس شامل تماما، كما جاء في الفقرة ٨ من التقرير. ووفقا لذلك، فإن المنظمات تحذر من استخدام تلك البيانات لإجراء مقارنات بين المنظمات، أو حتى الخروج باستنتاجات فيما يتعلق بالمركز الحالي لاستعانة أية منظمة بعينها بمصادر خارجية. وينبغي ألا ينظر إلى هذه البيانات باعتبارها بيانات مرجعية في أية عمليات تجرى في المستقبل لاستكمال الدراسة.

٢ - ويشخص التقرير النهج الذي تتبعه منظمات كثيرة حاليا في الاستعانة بمصادر خارجية بأنه سلبي و"رد فعلي"، وليس إيجابيا، ويعزو هذه الحالة إلى الافتقار إلى سياسات واضحة في هذا المجال. وبالرغم من أنه قد لا تكون هناك سياسات واضحة في جميع المنظمات، فإن الاستعانة بمصادر خارجية قد مورست بنشاط لسنوات كثيرة. ومن المتوقع أن يمارسفرادى المديرين التنفيذيين مسؤولياتهم الفنية في تقييم مختلف الخيارات المتاحة لهم في معالجة المشاكل التنفيذية؛ فهم يتخذون أي قرار يتعلق بالاستعانة بمصادر خارجية مع إيلاء الاعتبار الواجب للقدرة القائمة المتوفرة داخل المنظمة، وفعالية التكاليف، والمسائل المتعلقة بالنوعية والمراقبة. وتسري على الاستعانة بمصادر خارجية الضوابط والإجراءات القائمة، وتغطيها السياسات الضمنية نظرا لعدم وجود سياسات واضحة بشأنها. وينبغي أن ينظر إلى خيار الاستعانة بمصادر خارجية باعتباره خيارا واحدا فقط من بين الخيارات الكثيرة التي يوليها المديرون الاعتبار في سعيهم لتوفير خدمات عالية النوعية وفعالة من حيث التكلفة دعما لولايات منظماتهم. وستولي المنظمات التي لا توجد بها حاليا سياسات واضحة بشأن الاستعانة بمصادر خارجية اهتماما جادا لوضع سياسات ملائمة في هذا المجال.

٣ - وتتفق المنظمات على أنه من المفيد أن يكون هناك تعريف على نطاق المنظومة للاستعانة بمصادر خارجية وأنها ستواصل تبادل الخبرات في مجال الاستعانة بمصادر خارجية. وتبادل المعلومات بين المنظمات يجري حاليا بالفعل عن طريق أجهزة لجنة التنسيق الإدارية، مع قيام اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الإدارية (المسائل المالية ومسائل الميزانية) بصفة منتظمة في دوراتها بمناقشة موضوع تحسين الإنتاجية، بما في ذلك الاستعانة بمصادر خارجية. وتقوم منظمات كثيرة بالفعل بتنسيق أنشطة الاستعانة بمصادر خارجية في عدد من المجالات، وتقوم في بعض الحالات بتقاسم الخدمات المشتركة أو بالاستفادة من الطاقة الاحتياطية التي قد تعرض إحدى المنظمات على المنظمات الأخرى توفيرها على أساس استرداد التكاليف أو دفع رسوم.

٤ - ومع ذلك، فإنه لا بد أيضا من الاعتراف بأن الاختلافات بين فرادى المنظمات فيما يتعلق بالولايات وبيئة العمل، والممارسات المتبعة في إدارة الأعمال تفرض نهجا مختلفة تجاه الاستعانة بمصادر خارجية. لذلك يتعين أن تكون كل منظمة حرة في وضع سياسة ملائمة لظروفها الخاصة بها. ويشير تقرير وحدة التفتيش المشتركة بعض القضايا المعقولة وهناك اتفاق على أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص لضرورة كفالة توفر كفاءات "أساسية" داخل المنظمة والقدرة على إدارة ومراقبة الأنشطة الموكولة إلى مصادر خارجية. وينبغي إيلاء الاهتمام الواجب للقضايا التي تكون لها أية آثار سلبية على الموظفين وللحاجة إلى احترام الطابع الدولي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

٥ - ولا تعتقد المنظمات بأنه من الملائم أن تنشغل الأجهزة التشريعية باستعراض السياسات في هذا المجال والموافقة عليها. وأي استعراض مأذون به وأي نظام لمواعيد التقارير يركز تحديدا على الاستعانة بمصادر خارجية لا بد وأن ينطوي على تكاليف إضافية للمنظمات وعلى قيام الهيئات العليا بإدارة التفاصيل على نحو لا مبرر له. ومقترحات ميزانية المنظمات تظهر بالفعل ممارسة الاستعانة بمصادر خارجية؛ والمفروض أن يكون من سلطة كل رئيس تنفيذي اتخاذ القرارات المتعلقة بالنظم السليمة للمراقبة الإدارية وتقديم التقارير لضمان تلقي الأجهزة التشريعية للمعلومات الكافية في جميع المجالات بما في ذلك الاستعانة بمصادر خارجية.

٦ - وفي ضوء ما تواجهه المنظمات من قيود على الميزانية والتنافس على الموارد الشحيحة، لا يعد من الملائم أن يعين "ميسرون" في مجال الاستعانة بمصادر خارجية بالتحديد. ومن الجدير بالملاحظة أن الأمم المتحدة قد عينت منسقا تنفيذيا للخدمات المشتركة وستكون المنظمات الأعضاء في لجنة التنسيق الإدارية مهتمة بنتيجة الاستعراض الجاري الذي تجريه الأمم المتحدة للممارسات القائمة في مجالات الخدمات المختارة التي يبلغ عددها ١١. وفي حين أنه ينبغي لكل منظمة أن تحدد الاستخدام الأمثل للموارد الإدارية المتاحة لها، بما في ذلك قدر الاهتمام الخاص الذي قد يولى لزيادة الاستعانة بمصادر خارجية، فإنه سيولى قدر ملائم من الاهتمام لاستطلاع إمكانات اتخاذ إجراءات مشتركة ومنسقة في هذا الصدد فيما بين مختلف مؤسسات الأمم المتحدة.

— — — — —